

الجزء الأول

(بعد دقائق المسرح الثالث ، تطفأ الأنوار تسمع ضوضاء كبيرة لحدائد تندرج . اضاءة . امام طاقة سوداء تحدد المستوى الأول لخشبة المسرح ، ترى مباشرة في الوسط كومة قطع معدنية تندرج بعضها فوق البعض الآخر وفي قلب هذه الكومة يتحرك رأس الحلاق الذي يصبح)

الحلاق : مزعج ، غبي ، شرس ، أرعن ، أجرد ، غدار ، عصبى ، مجنون ! مجنون بجنون ، بالقانون مجنون ، بالشرع مجنون ، بالطب ، مجنون ، مجنون عالمى ، عقل ممسوس ، عقل مفكوك ، عقل زئبقى ، كيميائى ، عقل متبخر ، سائل ، مهتك ، مسطح ، متضخم ، متلىء ..
جنون ! جنون ! جنون !

(على أثر صيحات الحلاق تهرع من اليمين ومن اليسار ومن العمق المرية والفتاة والقس) •